وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا

قال الله تعالى:

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

( الإسراء :111 )

--

أي وقل -أيها الرسول- : الحمد لله الذي له الكمال والثناء، الذي تنزه عن الولد والشريك في ألوهيته، ولا يكون له سبحانه ولي من خلقه فهو الغني القوي، وهم الفقراء المحتاجون إليه، وعظمه تعظيما تاما بالثناء عليه وعبادته وحده لا شريك له، وإخلاص الدين كله له.

التفسير الميسر